



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5197

التاريخ: الجمعة 2020/3/27

الفبر الرئيسي



غانتس يصف حلفاءه ويصبح رئيسًا للكنيست
بدعم من نتنهاو تمهيدًا لحكومة وحدة
بينهمان

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية: دخلنا مرحلة تلامس مربع الخطر وندعو الجميع للالتزام في بيوتهم
حماس تشكر مبادرة الحوثيين.. وتؤكد على إطلاق المعتقلين الفلسطينيين لدى السعودية دون شروط
"القائمة المشتركة": نحن صوت المعارضة الأقوى ضد حكومة غانتس ونتنهاو القادمة
يديعوت احرونوت: الموساد أحضر لتل ابيب نصف مليون من عينات فحص كورونا
الحوثيون يعرضون على السعودية إطلاق معتقلي حركة حماس لديها مقابل أسرى سعوديين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية: دخلنا مرحلة تلامس مربع الخطر وندعو الجميع للالتزام في بيوتهم
5	3. اشتية: الأيام المقبلة ستكون أصعب وإجراءات مشددة على نقاط عبور العمال والقرى
6	4. عريقات: شعبنا يقاوم كورونا بإمكانيات محدودة والاحتلال يواصل ارتكاب الجرائم بحقه
6	5. "التشريعي" يطالب الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لرفع حصار غزة وإنقاذ حياة الأسرى
6	6. وزارة الصحة غزة" تطلق مناشدة لتوفير 23 مليون دولار لمواجهة "كورونا"
المقاومة:	
7	7. حماس تشكر مبادرة الحوثيين.. وتؤكد على إطلاق المعتقلين الفلسطينيين لدى السعودية دون شروط
7	8. الزهار يطالب بالضغط على الاحتلال لإدخال مستلزمات مواجهة كورونا
8	9. "الشعبية": أجرينا اتصالات مع مصر للضغط على الاحتلال لحماية الأسرى
8	10. "الجهاد" تثمن مبادرة الحوثي وتدعو السعودية للإفراج عن المعتقلين
8	11. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس نادر صوافطة
الكيان الإسرائيلي:	
9	12. القائمة المشتركة: نحن صوت المعارضة الأقوى ضد حكومة غانتس ونتنياهو القادمة
9	13. وزير الصحة الإسرائيلي: المسيح المنتظر سيأتي في عيد الفصح ويخلصنا
10	14. يديعوت احرونوت: الموساد أحضر لتل ابيب نصف مليون من عينات فحص كورونا
10	15. "إسرائيل" توكل مهمة متابعة تحركات المواطنين لـ"الشاباك"
11	16. كورونا في "إسرائيل": 10 وفيات و3,035 إصابة
الأرض، الشعب:	
11	17. التماس ضد منع الزيارات العائلية عن الأسرى الفلسطينيين
11	18. الاحتلال يسمح للأسرى الأطفال والمرضى وكبار السن والأسيرات بالاتصال هاتفياً مع ذويهم
12	19. "الصحة" بغزة: لا صحة لوجود حالات جديدة مصابة بفيروس كورونا
12	20. عالم فلسطيني: هناك علاج فعال لمواجهة وباء الكورونا
13	21. تقرير: الاحتلال يستغل انشغال العالم بـ"كورونا" لإقامة مستوطنات تفصل القدس عن الضفة
13	22. الاحتلال يهدم منازل في الضفة ويعتقل تسعة فلسطينيين في القدس
14	23. اتحاد نقابات عمال فلسطين: نعكف على تأمين عودة 35 ألف عامل من الداخل المحتل

14	24.	الجامعة الإسلامية تعلن تسلمها المستشفى التركي بغزة
15	25.	"كورونا" يجمّد طباعة صحيفة "فلسطين" الصادرة في غزة مؤقتاً
		<u>مصر:</u>
15	26.	الهلال الأحمر المصري يقدم مساعدات طبية للفلسطينيين بقطاع غزة
		<u>لبنان:</u>
15	27.	إسقاط مُسيرة لحزب الله بحسب مزاعم الجيش الإسرائيلي
		<u>عربي، إسلامي:</u>
15	28.	الحوثيون يعرضون على السعودية إطلاق معتقلي حركة حماس لديها مقابل أسرى سعوديين
		<u>دولي:</u>
16	29.	خاص أبو حسنة: "الأونروا" لن تستطيع دفع رواتب معلمي المياومة
16	30.	"الصحة العالمية" لـ"المركز": غزة تواجه "كورونا" جيداً وبحاجة لإمكانات
		<u>حوارات ومقالات</u>
16	31.	كي لا تتحول السجون الإسرائيلية إلى مقابر جماعية... د. فايز أبو شمالة
17	32.	هل تذكرون "صفقة القرن"؟... عبد المجيد سويلم
20	33.	إسرائيل من أزمة سياسية إلى دستورية... نضال وتد
23	34.	نتنياهو يزرع الهلع في إسرائيل من أجل أجنّادات خاصة... بن كسبيت
25		<u>كاريكاتير:</u>

١. غانتس يرفع حلفاءه ويصبح رئيسًا للكنيست بدعم من نتنياهو تمهيدًا لحكومة وحدة بينهما

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- انتُخب بيني غانتس، زعيم حزب أزرق- أبيض، مساء اليوم الخميس، رئيسًا للكنيست الإسرائيلي الجديد الـ 23، ما تسبب في تفكك الائتلاف الذي قاده للسنة الثانية بمشاركة عدة أحزاب، وبعد مواجهة استمرت عاماً وثلاثة أشهر مع حزب الليكود رفض فيها سابقاً كل محاولات التوصل إلى اتفاقٍ يُفضي بتشكيل حكومة.

وتمت عملية التصويت بحضور كتلة الأحزاب اليمينية التي يتزعمها الليكود، وبحضور بنيامين نتنياهو، رغم القرار السابق بمقاطعة الجلسة العامة.

وحصل غانتس على تأييد 74 عضواً، واعتراض 18، فيما امتنع الآخرون عن التصويت، حيث يبلغ عدد أعضاء الكنيست 120.

وبذلك يكون وجه غانتس صفقة لحلفائه من كتلة الوسط واليسار، وكذلك من داخل تحالفه الذي قاده في ثلاث جولات انتخابية في غضون عام وثلاثة أشهر.

وقدم غانتس اسمه كمرشح لرئاسة الكنيست، بعد اتفاق شبه نهائي مع حزب الليكود، على تشكيل حكومة وحدة بينهما.

وصوّت لصالح غانتس أحزاب كتلة اليمين وبدعم من بعض أعضاء حزبه، وأورلي ليفي زعيمة حزب الجسر، وامتناع عمير بيرتس زعيم التكتل اليساري الذي يضم العمل وميرتس عن التصويت.

فيما رفض يائير لايب وמושيه يعلون من قادة أزرق- أبيض وعدد آخر من أعضاء الحزب، والقائمة العربية المشتركة، التصويت لصالح غانتس.

وأدت هذه الخطوة إلى تفكك تحالف أزرق- أبيض، حيث أعلن لايب زعيم حزب هناك مستقبلاً، ويعلون زعيم حزب تيلم، انسحابهما من التحالف، وسط توقعات أن يواصل التحالف معاً.

وفوجئ الجمهور الإسرائيلي بخطوة غانتس التي أتت في ظل تمسكه حتى أمس بموقفه الرفض لتشكيل حكومة وحدة، ولتأييده ترشيح مئير كوهين من حزبه لرئاسة الكنيست ورفضه أن يبقى الليكودي بولي إدلشتاين في منصبه برئاسة الكنيست.

وبحسب مصادر إعلامية إسرائيلية متطابقة، فإن بقاء غانتس في رئاسة الكنيست سيكون مؤقتاً، حيث سترك المنصب ليعود إدلشتاين له من جديد.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن ذلك جزء من اتفاق المفاوضات مع الليكود التي تجري لتشكيل حكومة وحدة.

وبحسب بعض التسريبات، فإن نتتياهو سيكون رئيساً لوزراء حكومة الوحدة، على أن يكون غانتس نائباً له بصلاحيات كاملة كرئيس وزراء، وأن يحتفظ بحقيبة وزارة الخارجية لنفسه، في حين أن يسرائيل كاتس سيكون وزيراً للمالية، أو سيكون نير بركات في المنصب. وسيعين غابي أشكنازي من تحالف غانتس وزيراً للجيش، ويعود نفتالي بينيت لوزارة التربية والتعليم، فيما ستكون وزارة القضاء والاقتصاد بيد حزب غانتس. وستبقى بعض الوزارات كما هي في أيدي أحزاب اليمين المتطرف، ببقاء أرييه درعي وزيراً للداخلية، ويعقوب ليتسمان وزيراً للصحة.

القدس، القدس، 2020/3/26

٢. الحكومة الفلسطينية: دخلنا مرحلة تلامس مربع الخطر وندعو الجميع للالتزام في بيوتهم

رام الله: قال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم إننا دخلنا مرحلة تلامس مربع الخطر. وقال ملحم في الإيجاز المسائي، اليوم الخميس، "كنا نعد إصاباتنا منذ بداية دخول الوباء بالآحاد، اليوم اختلفت الحسبة، بين ليلة ويوم 16 إصابة وهذا دليل ونذير خطر، ولا نريد عد الإصابات بالعشرات". وقال إن عدد الإصابات مستقر حتى هذه اللحظة عند 84 إصابة، منها 16 إصابة في بلدة بدّو، شمال غرب القدس المحتلة.

وبالنسبة لحظر التجول قال إن "الحكومة فرضت تقييد لحركة المواطنين بمعنى تقييد حركة الفيروس، وطلبت من المواطنين أن يلتزموا بيوتهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/26

٣. اشتية: الأيام المقبلة ستكون أصعب وإجراءات مشددة على نقاط عبور العمال والقرى

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع قادة الأجهزة الأمنية تشديد الإجراءات الوقائية التي أعلنتها لجنة الطوارئ الوطنية، وكيفية التعاطي مع آلاف العمّال العائدين من أماكن عملهم في أراضي ال48، وتقييم مسار الإجراءات المتبعة.

وقال اشتية: "حسب تقديراتنا، الأيام المقبلة ستكون أصعب من التي مضت، ليس علينا فقط بل على العالم أجمع، وعلينا التعامل بشكل دقيق مع خطر الإصابة لدى العمّال القادمين من أراضي ال48".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/26

٤. عريقات: شعبنا يقاوم كورونا بإمكانيات محدودة والاحتلال يواصل ارتكاب الجرائم بحقه

أريحا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن أبناء شعبنا يقاومون فيروس كورونا وفق امكانيات محدودة، بينما تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ارتكاب الجرائم بحقهم. وأضاف عريقات في بيان له، اليوم الخميس، أن سلطات الاحتلال قامت اليوم بهدم ثلاثة منازل في منطقة الديوك التحتا في أريحا، وبالأمس اجبرت عشرات العمال على ترك مواقع عملهم في اسرائيل، وتم القاءهم على مدخل اريحا الجنوبي، وعلى مداخل مختلف المدن. وتابع: بلا خجل تقوم سلطة الاحتلال بهدم البيوت واستمرار ارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين، هكذا تتعاون اسرائيل في محاربة الكورونا؟.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/26

٥. "التشريعي" يطالب الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لرفع حصار غزة وإنقاذ حياة الأسرى

غزة - "الرأي": طالب المجلس التشريعي الفلسطيني الأمم المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة والشعب الفلسطيني. ودعا النائب بالمجلس محمود الزهار خلال مؤتمر صحفي بمقر التشريعي، اليوم الخميس، الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بالضغط على الاحتلال لتسهيل دخول مستلزمات مواجهة الوباء، والتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى، وإطلاق حملة دولية للإفراج عن عنهم. كما دعا الزهار، المؤسسات الصحية الدولية وخاصةً منظمة الصحة العالمية لدعم القطاع الصحي بقطاع غزة والضفة الغربية والقدس بالأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لمواجهة انتشار فايروس كورونا. وطالب سلطة رام الله بإرسال حصة قطاع غزة من الأدوية والمستلزمات والدعم المباشر لمواجهة هذا الوباء الخطير.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/26

٦. وزارة الصحة غزة تطلق مناشدة لتوفير 23 مليون دولار لمواجهة "كورونا"

غزة: أطلقت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، مساء اليوم الخميس، مناشدة للمجتمع الدولي لتوفير 23 مليون دولار من أجل مواجهة تفشي فيروس "كورونا" المستجد.

وقال الناطق باسم الوزارة، أشرف القدرة، خلال مؤتمر الإيجاز الصحفي اليومي في مواجهة فيروس "كورونا"، بمدينة غزة: "لمواجهة فيروس كورونا في غزة نوجه مناشدة عاجلة وطارئة إلى المؤسسات الدولية والإغاثية لتوفير مبلغ 23 مليون دولار".

قدس برس، 2020/3/26

٧. حماس تشكر مبادرة الحوثيين وتؤكد على إطلاق المعتقلين الفلسطينيين لدى السعودية دون

شروط

غزة-محمد ماجد: أعربت حركة "حماس"، الخميس، عن شكرها لمبادرة جماعة الحوثي اليمنية، بالإفراج عن أسرى سعوديين مقابل إطلاق سراح معتقلين من أعضاء الحركة لدى المملكة. وقالت الحركة في بيان وصل الأناضول نسخة منه: "إزاء هذه المبادرة الذاتية، نقدر عاليا روح التآخي والتعاطف مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده ومقاومته، ونعبر عن شكرنا على هذا الاهتمام والمبادرة". وأضافت: "تجدد مطالبتنا المستمرة للسعودية بضرورة الإفراج العاجل عن جميع المعتقلين الفلسطينيين من سجون المملكة، وعلى رأسهم القيادي في الحركة محمد الخضري". وتابع البيان: "الحركة لم تأل جهدا في التواصل مع القيادة السعودية على مدى قرابة عام كامل، وآخرها دعوة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، لملك السعودية الملك سلمان بن عبد العزيز، للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين لم يسببوا ضررا للمملكة، واحترموا أصول الضيافة في بلد شقيق دون مقابل أو شرط، فلا ذنب اقترفوه ولا جرم قاموا به". وفي وقت سابق الخميس، قال حازم قاسم، الناطق باسم "حماس"، في تصريح للأناضول: "نأمل من الأشقاء في السعودية الاستجابة للمطالب بالإفراج عن المعتقلين خاصة في ظل تفشي كورونا، لا سيما أن من بين المعتقلين كبار في السن وأصحاب أمراض مزمنة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/3/27

٨. الزهار يطالب بالضغط على الاحتلال لإدخال مستلزمات مواجهة كورونا

غزة: طالب محمود الزهار النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية لحماس في المجلس التشريعي المحلول، يوم الخميس، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإلزامه بتسهيل إدخال مستلزمات مواجهة فيروس كورونا في قطاع غزة. وحمل الزهار، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن شؤون الشعب الفلسطيني الذي يقبع تحت الاحتلال، من هذا الوباء الخطير وعدم قيامه بتوفير المتطلبات اللازمة للوقاية والفحص والعلاج. مشير إلى

دور الحصار في إضعاف إمكانيات القطاع الصحي في غزة عن القيام بدوره لمواجهة مثل هذه الكارثة الصحية.

كما حمل الزهار الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة الأسرى الفلسطينيين في سجونهم، خاصة في ظل الإهمال الطبي وعدم توفير سبل الوقاية اللازمة لهم في ضوء ما نشر من ظهور بعض حالات الإصابة بين المحققين والسجانين الذين يتعاملون مع الأسرى وخاصة في سجن مجدو.

القدس، القدس، 2020/3/26

٩. "الشعبية": أجرينا اتصالات مع مصر للضغط على الاحتلال لحماية الأسرى

غزة: كشفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم الخميس، عن إجراء اتصالات مع مسؤولين مصريين، للضغط على الاحتلال لحماية الأسرى وتوفير مطالبهم الصحية والوقائية في ظل انتشار فيروس كورونا.

وأوضحت الجبهة في بيان لها، أنها طلبت من مصر العمل من أجل الضغط على الاحتلال لكسر الحصار عن قطاع غزة من خلال توفير المعدات والأدوات المخبرية الطبية.

القدس، القدس، 2020/3/26

١٠. "الجهاد" تثنى مبادرة الحوثي وتدعو السعودية للإفراج عن المعتقلين

غزة: ثمنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المبادرة التي أعلنها قائد حركة أنصار الله في اليمن عبد الملك الحوثي بخصوص إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم السلطات السعودية، مقابل إطلاق عدد من الأسرى السعوديين لدى اليمن.

وقالت الحركة في بيان لها الجمعة: "إننا نشكر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على إعلانه ومبادرته التي تعبر عن عمق مسؤولية الشعب اليمني الشقيق تجاه القضية الفلسطينية". ودعت الحركة المملكة العربية السعودية للإفراج الفوري عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون السعودية.

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/27

١١. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس نادر صوافطة

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الخميس، عن القيادي في حركة حماس الشيخ نادر صوافطة من مدينة طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية

لمراسلنا: إنَّ الإفراج تم على حاجز ترقوميا جنوب الخليل؛ حيث نقل الشيخ صوافطة إلى مسقط رأسه في مدينة طوباس. وتوقف الشيخ صوافطة خلال عودته في تلة العبيدية المطلة على المسجد الأقصى، ووجه رسالة مرتئية طالب فيها بالوحدة والوقوف صفا واحدا لمواجهة صفقة القرن والتحديات كافة.

يُذكر أنّ صوافطة اعتقل في سجون الاحتلال أكثر من 15 عاما تراكُمياً، واعتقل قبل عام علما أنه ما إن يخرج من سجون الاحتلال حتى يعتقله مجددا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/26

١٢. القائمة المشتركة: نحن صوت المعارضة الأقوى ضد حكومة غانتس ونتنياهو القادمة

رام الله- "القدس" دوت كوم- أدانت القائمة العربية المشتركة "الخطوة التي قام بها رئيس تحالف "أزرق-أبيض" بيني غانتس، بموافقه على الانضمام لحكومة بقيادة الليكود وبنيامين نتنياهو، والتمهيد لذلك بانتخابه رئيساً للكنيست بأصوات معسكر اليمين"، مؤكدةً أن "غانتس أثبت في هذه الخطوة بأنه لا يملك عامودا فقريا سياسيا".

وقالت القائمة في بيان صدر عنها، مساء الخميس، إن "توصيتها على غانتس كانت تهدف الى منع إمكانية تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة من جديد، وإنّ الهدف الوحيد لهذه التوصية كان إسقاط نتنياهو لا دعماً لغانتس لوعينا التام لمدى الخطورة الكامنة في تشكيل حكومة يمين متطرف استيطاني".

ولفت البيان إلى أن غانتس نقض وعده لشركائه في أزرق أبيض ولكافة المواطنين ايضاً، ما أدى الى أن يعارض نصف أعضاء تحالفه خطوته هذه، والى انشقاق هذا التحالف الى شطرين، موضحةً أن "غانتس عمليا بخطوته اليوم ساهم في استمرار نتنياهو في الحكم".

وأكدت المشتركة في بيانها أنها "قامت بما وعدت جمهور ناخبها بأن تكون رأس الحربة في مناهضة حكومة نتنياهو وسياساتها، وسوف تستمر في دور المعارضة الشرسة لها مستقبلا ايا كان الشركاء فيها".

القدس، القدس، 2020/3/27

١٣. وزير الصحة الإسرائيلي: المسيح المنتظر سيأتي في عيد الفصح ويخلصنا

الناصرة - «القدس العربي»: كرر وزير الصحة في "إسرائيل" يعقوب ليتسمان (حزب يهودوت هتوراه) قوله بأنه ينبغي الصلاة على أمل أن يأتي المسيح المنتظر قبيل عيد الفصح رمز الخلاص

في الشهر القادم لينقذنا من عدوى الكورونا، مما دفع وزير جيش الاحتلال السابق أفيغدور ليبرمان للتندر عليه ناعتا إياه بـ"وزير صحة متقادم من القرن التاسع عشر".
ليتسمان المنتمي لحزب "يهדות هتوراه" للمتدينين المتزمطين الغربيين (الحريديم) تابع في هذا السياق القول " أنا على ثقة أن المسيح المنتظر سيأتي ويخرجنا من الكورونا كما أخرجنا الله من مصر الفراعنة . قريبا سيخلصنا من كل مصائب الدنيا ."

القدس العربي، لندن، 2020/3/26

١٤ . يديعوت احرونوت: الموساد أحضر لتل ابيب نصف مليون من عينات فحص كورونا

القدس المحتلة: استقدم جهاز "الموساد" الاسرائيلي، الخميس، في عملية مشتركة مع وزارة الجيش نحو نصف مليون جهاز كشف وتشخيص فيروس كورونا المستجد، من دولة اجنبية دون ذكر اسمها.

وتبذل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية جهودا كبيرة في جلب الآلاف من أجهزة التشخيص إلى إسرائيل، وقالت مصادر إعلامية "انهم يستقدمون هذه الأجهزة، في التعامل ضد العالم السفلي وعصابات الاجرام".

والهدف في إسرائيل التي تُبذل فيها الجهود لجلب الآلاف من أجهزة التنفس، والوصول الى 7000 حتى 10000 جهاز تنفس، وعندما يتعلق الأمر بالمعدات الطبية التي يتزايد الطلب العالمي عليها حول كل ارجاء العالم، يتم نقل هذه المهمة مباشرة الى الموساد ووزارة الجيش. بحسب موقع 124 الاسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/27

١٥ . "إسرائيل" توكل مهمة متابعة تحركات المواطنين لـ"الشاباك"

تل ابيب - رام الله: مع ارتفاع عدد الوفيات جراء فيروس «كورونا» المستجد من 5 إلى 8 أشخاص، في يوم واحد، أمس، في إسرائيل، كشف النقاب عن أن لدى جهاز المخابرات العامة (الشاباك) منظومة عمل تتيح له القدرة على متابعة كل مواطن بلا استثناء عبر هاتفه، وتمكّنه من تحديد أماكن المواطنين وتحركاتهم وقراءة نصوص رسائلهم والتنصت على مكالماتهم بشكل غير محدود.
وقالت مصادر مطلعة إن هذا الكشف تم خلال الأبحاث في المحكمة العليا، التي جرت في أعقاب اعتراض مواطنين على متابعتهم لمراقبة تفشي فيروس «كورونا»، الذي أمرت المحكمة بأنه غير

قانوني وأوقفته. واتضح أن «الشاباك» طور آليات تكنولوجية حساسة تجعله قادراً على التحكم بحركة كل مواطن ومعرفة كثير من أسراره الخاصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/27

١٦. كورونا في "إسرائيل": 10 وفيات و3035 إصابة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، صباح اليوم، ارتفاع عدد الوفيات بفيروس كورونا إلى 10، فيما ارتفع عدد الإصابات بالفيروس 3,035، بينها 49 إصابة في حالة الخطر. وأشار الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إلى أن حالي الوفاة الجديدة هما لرجل يبلغ من العمر 91 عاماً توفي في بئر السبع، وامرأة تبلغ من العمر 76 عاماً، كانت تعاني من حالات كامنة خطيرة، وتوفيت في مستشفى خارج تل أبيب.

الأيام، رام الله، 2020/3/27

١٧. التماس ضد منع الزيارات العائلية عن الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: عقب قرار الحكومة الإسرائيلية منع الزيارات العائلية للأسرى والمعتقلين الأمنيين الفلسطينيين في سجونها أو لقاء محاميهم وتلقي استشارة قانونية من أي نوع، تحت ذريعة مكافحة انتشار فيروس كورونا، قدم مركز «عدالة»، اليوم (الخميس)، التماساً عاجلاً للمحكمة العليا باسم «مؤسسة الضمير» والمحامية عبير بكر والأسير فخري منصور، يطالب فيه بإلغاء الإجراءات المجحفة وإعادة الزيارات بشروط طبية أخرى.

وبحسب الإجراءات التي صادقت عليها الحكومة قبل أسبوع، يمكن لوزير الأمن الداخلي، بتوصية من مسؤول السجون والمفتش العام للشرطة، اتخاذ قرار بمنع زيارة الأسرى والمعتقلين وحرمانهم من أي استشارة قانونية بأي شكل باستثناء الهاتف.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/27

١٨. الاحتلال يسمح للأسرى الأطفال والمرضى وكبار السن والأسيرات بالاتصال هاتفياً مع ذويهم

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن إدارة معتقلات الاحتلال سمحت للأسرى القاصرين والمرضى وكبار السن والأسيرات القابعين في عدة سجون إسرائيلية، بالاتصال هاتفياً مع ذويهم للاطمئنان عليهم، في ظل الأوضاع الاستثنائية مع تفشي وباء كورونا.

فلسطين أون لاين، 2020/3/26

١٩. "الصحة" بغزة: لا صحة لوجود حالات جديدة مصابة بفيروس كورونا

غزة- "الرأي": أكد الناطق باسم وزارة الصحة بغزة د. أشرف القدرة، الخميس، انه لا صحة لما يتم تناوله حول اكتشاف إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد في قطاع غزة. ودعا القدرة في بيان مقتضب وصل "الرأي" نسخة عنه، المواطنين للوقوف في وجه الشائعات واستقاء الأخبار والمعلومات عبر النوافذ الرسمية لوزارة الصحة. يشار إلى ان وزارة الصحة بغزة أعلنت ان إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في القطاع 9 حالات، مؤكدةً أن جميع الحالات لم تخالط السكان إنما اكتشفت على معبر رفح اثناء عودتهم من الخارج، بينما تقبع الحالات داخل الحجر الصحي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/27

٢٠. عالم فلسطيني: هناك علاج فعال لمواجهة وباء الكورونا

نورث كارولانيا: قال العالم الفلسطيني عدنان مجلي إن هناك علاج فعال بدرجة كبيرة لوباء الكورونا، وعلينا في فلسطين الاسراع في انتاجه واستخدامه للوقاية والعلاج قبل انتشار الفايروس على نطاق اوسع.

وأضاف مجلي في مقابلة هاتفية من نورث كارولينا، حيث يدير عددا من كبريات شركات الادوية، أن هذا الدواء كان موجودا منذ أكثر من 50 عاماً، واستخدم لعلاج مرض الطاعون في افريقيا وتبين اخيرا ان لديه اليات قادرة على قتل فايروس كورونا.

وقال: "يعكف العلماء والباحثون في مختلف دول العالم على البحث عن علاج سريع فعال لهذا الوباء الخطير، ومن جانبنا وجدنا ان علاج الملاريا الذي يحمل اسم كلوروكوين (chloroquine) او هايدروكسي (Hydroxy) يعالج الكورونا بفعالية كبيرة حيث يعمل على قتل الفايروس قبل ان يلحق اضرارا في الرئة". وأضاف: "يعمل الدواء على قتل الفايروس قبل ان يهاجم الرئة ويفرغ فيها ال RNA الذي يؤدي الى احداث ضرر بالغ فيها قد يصل حد الموت". ومضى يقول: "والدواء فعال ايضا حتى بعد الاصابة، حيث يعمل على قتل الفايروس ليتولى الاطباء القيام بعلاج الاضرار الناجمة عن الاصابة مثل الالتهابات الرئوية وغيرها".

القدس، القدس، 2020/3/26

٢١. تقرير: الاحتلال يستغل انشغال العالم بـ"كورونا" لإقامة مستوطنات تفصل القدس عن الضفة

رام الله - "القدس العربي": أكد تقرير جديد صادر عن إحدى دوائر منظمة التحرير الفلسطينية، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تستغل انشغال العالم بفيروس كورونا، من أجل إقامة مشاريع تستهدف فصل القدس الشرقية عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وربط مستوطنة "معاليه أدوميم" بشكل خاص مع باقي المستوطنات الأخرى جنوبي القدس.

وأشار التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إلى أن حكومة الاحتلال بصدد "حسم مصير القدس وعزلها" عن محيطها من القرى والمدن الفلسطينية خاصة جنوب القدس، بعد أن بدأت في إقامة جدار اسمنتي بدل الأسلاك الشائكة، لفصل منطقة الشيخ سعد عن قرية صور باهر جنوبي المدينة المحتلة في إطار مسار الجدار الفاصل.

وأوضح التقرير أن الجزء الأكبر من قرية صور باهر يقع داخل حدود المنطقة التي ضمتها دولة الاحتلال إليها، رغم امتلاك سكانها نحو 4 آلاف دونم من الأراضي في المناطق (أ) و(ب) و(ج) بموجب اتفاقيات أوسلو الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لكن رغم ذلك لا تملك السلطة الفلسطينية القدرة على الوصول إلى المنطقتين (أ) و(ب) في البلدة.

ويوضح التقرير أن بناء الجدار، هو مقدمة لشق شارع يصل المستوطنات من "غيلو" مروراً بـ"جفعات هاماتوس" و"هار حوما"، وصولاً إلى "معاليه أدوميم" ويخترق مدينة القدس من خلال نفق في عملية وصل المستوطنات داخل الجدار، مع المستوطنات الواقعة خلف الجدار، وهو ما يعني ترسيم حدود جديدة استناداً إلى "صفقة القرن" الأمريكية، في إطار عملية "تهويد القدس" وجعلها عاصمة لدولة الاحتلال، لافتاً إلى أن مدينة القدس بأحيائها وأماكنها المقدسة تتعرض لسلسلة استقرايات تقوم بها سلطات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2020/3/27

٢٢. الاحتلال يهدم منازل في الضفة ويعتقل تسعة فلسطينيين في القدس

رام الله: هدمت إسرائيل منازل في الضفة الغربية، واعتقلت فلسطينيين، في تصعيد للإجراءات الاحتلالية التي انخفضت نسبياً خلال الأسبوعين الأخيرين، بسبب انتشار فيروس «كورونا». وقال نادي الأسير أن شرطة الاحتلال اعتقلت 9 شبان في الضفة الغربية والقدس.

وجاءت الاعتقالات في وقت هدمت فيه جرافات الاحتلال الإسرائيلي ممتلكات للفلسطينيين، في بلدة ديربلوط غرب سلفيت بالقرب من نابلس، وفي منطقة أزيق شمال طوباس، وفي قرية الديوك التحتا غرب أريحا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/27

٢٣. اتحاد نقابات عمال فلسطين: نعكف على تأمين عودة 35 ألف عامل من الداخل المحتل

غزة: أكد أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، أنهم يبذلون جهودا كبيرة لتأمين عودة قرابة 35 ألف عامل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م بعد تكرر سلطات الاحتلال لتوفير أدنى مقومات الحياة لهم في ظل انتشار وباء "كورونا". وكانت سلطات الاحتلال ألقت عددًا من العمال الفلسطينيين على الحواجز العسكرية في الضفة الغربية لمجرد ارتفاع درجات حرارتهم خشية أن يكونوا مصابون بفيروس "كورونا" دون أن تقدم لهم العلاج، بطريقة مذلة ومهينة. وأوضح سعد في حديث لـ "قدس برس" أن ما تعرض له عشرات العمال الفلسطينيين من قبل مشغليهم الإسرائيليين والقائهم على الحواجز العسكرية جعلهم يعكفون على تأمين عودتهم إلى منازلهم بأسرع وقت ممكن لحمايتهم.

قدس برس، 2020/3/26

٢٤. الجامعة الإسلامية تعلن تسلمها المستشفى التركي بغزة

غزة: أعلنت الجامعة الإسلامية في قطاع غزة، مساء اليوم الخميس، عن تسلمها مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، ليطم الاستفاد منه لخدمة الظروف الطارئة الناتجة عن أزمة فيروس كورونا. وأوضحت الجامعة في بيان لها، أن ذلك جاء بعد التواصل مع الحكومة التركية ومؤسسة تيكا. وبينت أنها تواصلت مع وزارة الصحة الفلسطينية وأبدت استعدادها لوضع المستشفى بكامل إمكاناته وتجهيزاته تحت تصرفها لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال الظروف الصحية الطارئة.

القدس، القدس، 2020/3/26

٢٥. "كورونا" يجمّد طباعة صحيفة "فلسطين" الصادرة في غزة مؤقتاً

غزة - علاء الحلو: أعلنت صحيفة "فلسطين" الصادرة في غزة، اليوم الثلاثاء، توقفها عن نشر نسختها الورقية مؤقتاً، ضمن إجراءات السلامة والوقاية في ظل الانتشار العالمي لفيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19"، وتسجيل أول حالتين في القطاع. وأفادت الصحيفة لقراءها، في بيان، بأنها تعترم تجميد إصدار النسخة الورقية اليومية بدءاً من يوم الجمعة 27 مارس/آذار حتى إشعار آخر، في ظلّ الأوضاع الطارئة التي يمر فيها الشعب الفلسطيني و"حرصاً على سلامتكم التي نوليها الأهمية القصوى".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/27

٢٦. الهلال الأحمر المصري يقدم مساعدات طبية للفلسطينيين بقطاع غزة

قدمت جمعية الهلال الأحمر المصري بعض المستلزمات الطبية والإنسانية للمواطنين الفلسطينيين بقطاع غزة بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة، أعلنت الأربعاء، إصابة 7 فلسطينيين بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المصابين في القطاع إلى تسعة.

اليوم السابع، مصر، 2020/3/26

٢٧. إسقاط مُسيرة لحزب الله بحسب مزاعم الجيش الإسرائيلي

أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس، عن إسقاط طائرة مُسيرة زعم أنها تابعة لحزب الله اللبناني، وذلك خلال تحليقها في أجواء شمالي فلسطين المحتلة، مدعياً أن الطائرة الشراعية بحوزته. محملاً الحكومة اللبنانية مسؤولية الحادث.

عرب 48، 2020/3/26

٢٨. الحوثيون يعرضون على السعودية إطلاق معتقلي حركة حماس لديها مقابل أسرى سعوديين

عرض زعيم حركة "أنصار الله" اليمنية، عبد الملك الحوثي على السعودية مبادرة تقضي بصفقة تبادل يُفرج بموجبها عن أحد الطيارين السعوديين وأربعة ضباط وجنود أسرى، مقابل إفراج الرياض عن السجناء الفلسطينيين من حركة "حماس" الذين يحاكمون لديها، بتهمة دعم جهة إرهابية وهي المقاومة الفلسطينية.

الاخبار، بيروت، 2020/3/26

٢٩. خاص أبو حسنة: "الأونروا" لن تستطيع دفع رواتب معلمي المياومة

غزة - يحيى اليعقوبي كشف المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عدنان أبو حسنة أن "الأونروا" لن تستطيع دفع رواتب معلمي المياومة طالما بقي العام الدراسي متوقفاً. وأضاف أبو حسنة في تصريحه لصحيفة "فلسطين" بأنه حسب العقد المبرم بين الوكالة ومعلمي المياومة يتم الدفع لهم في حالة العمل، والعمل متوقف حالياً نتيجة انتشار فيروس "كورونا" وعندما تستأنف الدراسة سيتم تعويضهم عن عملهم بالفترة القادمة التي سيعملون بها.

فلسطين أون لاين، 2020/3/26

٣٠. "الصحة العالمية" لـ"المركز": غزة تواجه "كورونا" جيداً وبحاجة لإمكانات

غزة - وصف عبد الناصر صبح، مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في قطاع غزة، الإجراءات المتخذة من وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية في القطاع، لمواجهة فيروس كوفيد 19 (كورونا) بـ"الناجحة"، مؤكداً أن المجتمع الداخلي في القطاع خالٍ من أي حالات مرضية بـ"كورونا". وأكد صبح، في مقابلة شاملة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن قطاع غزة حتى هذه اللحظة آمن في المجتمع الداخلي، مشيراً إلى أن المنظمة العالمية تراقب الوضع داخلياً، وإجراءات وزارة الصحة فيما يختص بالحجر الصحي والفحوصات والجهوزية، والأوضاع في المستشفيات والمراكز الصحية. وقال المسؤول الطبي: "الإجراءات التي تمت في قطاع غزة جيدة، وحتى هذه اللحظة ناجحة في حماية المجتمع من الداخل، خاصة الإجراءات المتخذة على صعيد المعابر والحجر الصحي للعائدين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/26

٣١. كي لا تتحول السجون الإسرائيلية إلى مقابر جماعية

د. فايز أبو شمالة

سنة آلاف أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية يستصرخون ضمائر الفلسطينيين قبل الآخرين، ويناشدون مؤسسات العالم الحقوقية والإنسانية للعمل من أجل إطلاق سراحهم، كي لا تتحول السجون الإسرائيلية إلى مقابر جماعية، في حال تسلل فيروس كورونا القاتل إلى غرف السجن الضيقة، التي يستحيل معها العزل والوقاية وحماية حياة الأسرى.

في (إسرائيل) عشرات السجون، وفي كل سجن عشرات الغرف، وفي كل غرفة عشرات الأسرى الفلسطينيين، محشورون، متلاصقون، يختنقون، ولا مسافة تفصل بين أسير وآخر، يلتقون في الباحة

كل يوم، ولا مناص لهم إلا أن يكونوا على مسافة صفر من بعضهم البعض، في أجواء تحفز الفيروسات على الانتشار، في الوقت الذي لا طاقة ولا إمكانية لإدارة السجون كي تتعامل مع عدوى انتقال فيروس كورونا بين الأسرى، وهذا ما تدركه الحكومة الإسرائيلية.

انتشار فيروس كورونا بين السجناء يضع الحكومة الإسرائيلية أمام المسألة القانونية، ويضعها في حرج دولي، لذلك فالشعب الفلسطيني أمام فرصة لا تعوض للضغط على الإسرائيليين للإفراج عن الأسرى، وذلك بخطوتين:

الأول: أن تبادر قيادة المقاومة في غزة، وتعلن عن استعدادها وجاهزيتها لصفقة تبادل أسرى، وذلك حرصاً على حياة البشر، سواء كانوا أسرى فلسطينيين أم أسرى إسرائيليين، ونقائياً لانتشار فيروس كورونا بين الأسرى من كلا الطرفين، فمثل هذه المبادرة التي تشكل إخراجاً للحكومة الإسرائيلية، تمثل في الوقت نفسه طوق نجاة للحكومة نفسها، وهي تفتش عن مسوغ يقنع للشارع الإسرائيلي بضرورة إنجاز صفقة تبادل أسرى.

الثاني: أن تلتقط حكومة رام الله مبادرة رجال المقاومة في غزة، وتوظفها لصالح الأسرى، وذلك من خلال تكثيف الضغط الدولي على الحكومة الإسرائيلية لإطلاق آلاف الأسرى ذوي الأحكام المخففة، وصغار السن، وكبار السن، والمرضى، والنساء، كبادرة حسن نوايا، وكخطوة إسرائيلية تهيئ الأجواء لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع رجال المقاومة فيما بعد.

قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية ليست قضية إنسانية محضة، إنها قضية سياسة، وقضية شعب، قضية يجب ألا تثار في المناسبات والمواسم فقط، قضية الأسرى الفلسطينيين واجب وطني وديني وأخلاقي وإنساني، وعلى الجميع العمل بلا كلل من أجل إطلاق سراحهم، وربط بقائهم خلف الأسوار بالبقاء الفلسطيني نفسه.

فلسطين أون لاين، 2020/3/26

٣٢. هل تذكر "صفقة القرن"؟

عبد المجيد سويلم

ليس في نيتي الحصول على جواب طبعاً، وليس القصد من السؤال سوى التشارك مع القراء حول هول ما أصاب العالم، وحول ما أحدثه وما سيحدثه «كورونا» فيه، الآن وفي المستقبل القريب والبعيد، أيضاً.

«صفحة القرن»، شأنها في ذلك شأن الكثير من قضايا ومعضلات وأزمات عالمنا تنحّت جانبا، وتحول استكمال كل أو معظم حلقاتها المتبقية إلى هوامش مؤجلة، وإلى «مسألة» ثانوية في سلم الأولويات الأميركية والإسرائيلية والدولية والإقليمية.

المشهد في عالم اللحظة اليوم هو مشهد النجدة والاستجداء، مشهد الإنقاذ والإسعاف، مشهد الصراع على وقف الزحف [زحف الفيروس] وإيقاف التدهور.

الصراع هو صراع على الخروج من عاصفة هذا الوباء، ليس بأقل الأعداد من الموتى، أو بأقل مساحات للانتشار. فهذا الأمر مفروغ منه. وإنما الخروج من هذه العاصفة، بأعلى درجة ممكنة من القدرة على الصمود في معركة البقاء القادمة حتماً، ومن زاوية قدرة الاقتصاديات الوطنية في كل دولة قومية، وقدرة البنى السياسية والاجتماعية على التماسك، ومنع التهاوي والانهييار، وقدرة البنى الثقافية التي سادت وتسيّدت عشية هذا الزلزال العاصفة على الاستمرار والبقاء في ظل البدء بتداعي هذه البنى بالذات.

قد يكون من المبكر «الخروج» ومنذ الآن باستنتاجات قاطعة حول «صمود» هذه البنى، وحول قدرتها على تجاوز امتحان الجدارة والاستحقاق، وقد يكون من الصعب أصلاً قراءة حقيقة الأبعاد الآنية الراهنة والمستقبلية في مدياتها المباشرة والمتوسطة، ناهيك طبعاً عن تلك البعيدة.. لكن شيئاً من هذا القبيل كله أصبح ممكناً رؤيته ومنذ الآن.

المريض الحقيقي ليس هو المصاب بمرض الـ«كورونا».

المريض الأول هو النظام الرأسمالي برمته.

وكما هو حال المرض الذي تسبب به فيروس «كورونا» فإن البنى القديمة أو المتقادمة في الرأسمالية هي الأكثر عرضة للخطر، في حين أن البنى الشابة يمكن لها أن تقاوم وأن تتجاوز امتحان «الجدارة»، أو لنقل الصمود في معركة البقاء مع تحديات المستقبل.

الاقتصاد الاجتماعي أعلى تأهيلاً، وأعلى قدرة، ومثبّتة على المقاومة وعلى الصمود، أما اقتصاديات التوحش الرأسمالي بدأت تكابد ويلات هذا المرض.

لاحظوا كيف أن عالم الرأسمالية بدأ يفرز نفسه بنفسه!

الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل على الرغم من رؤيتها لما حصل أمام أعينها في إيطاليا ثم اسبانيا وفرنسا تأخرت. بضغط من المصالح المباشرة للرأسمال المسيطر. ولم تتخذ الإجراءات المطلوبة لحماية الناس [لأن الأولوية لهم هي حماية «الاقتصاد»]. وهم سيدفعون الثمن غالباً، تماماً كما دفعت إيطاليا وفرنسا واسبانيا هذا الثمن.

فقط ألمانيا وازنت ما بين الحاليين، ويعود السبب في ذلك لطابع الاقتصاد الألماني من جهة (بعض السمات الاجتماعية العالية)، وإلى قوة البنية الصحية لديها.

في واقع اليوم يرى العلماء، وليس الكتاب والفلاسفة والمراقبين والمحللين السياسيين فقط أن موجة كورونا ستتحصر شيئاً فشيئاً بدءاً من منتصف نيسان في أوروبا في حين أنها ستفجر في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في الأيام والأسابيع القليلة القادمة، وأن معدلات الانتشار ستبلغ درجات مُرعبة.

ترامب ما زال يكابر، وجونسون بدأ يطلب المتطوعين، وإسرائيل تسابق الزمن لشراء أجهزة التنفس، وهناك من المؤشرات أن اسبانيا تلحق بإيطاليا بسرعة مفرعة، وأن ألمانيا تحارب على جبهتين: الداخلية والخارجية لإغاثة اسبانيا وفرنسا على حدٍ سواء.

لو فكرنا في الأمر ملياً فإن دولة مثل الولايات «تقود» العالم، ودولة مثل بريطانيا «قاتلت للخروج من الاتحاد الأوروبي» «لحماية» الرأسمالية الخاصة بها، ودولة مثل إسرائيل أدارت ظهرها للعالم كله، وأبقت على تحالفها الوثيق مع السياسة الترامبية ورهنت مستقبلها السياسي به وبسياساته.. لو أمعنا النظر هنا لوجدنا أن مصلحة رأس المال هي في إيجاد ذلك «التوازن» بين استمرار القطاعات الاقتصادية على العمل من جهة والعمل على تقليص مساحة الانتشار والإصابة من جهة أخرى.

لكن المشكلة على ما يبدو أن الوصول إلى توازن من هذا النوع هو أمرٌ مشكوكٌ فيه، لأن المرض المتأتي من مساحة الانتشار والإصابات قد لا يعطي لهذه البلدان فرصة «لرفاهية» من هذا النوع، طالما أنها (أي هذه البلدان) لم تتخذ من الإجراءات السريعة والحاسمة في الوقت المناسب، كما أن مثل هذا التوازن حتى ولو تم الوصول إليه بهذه الطريقة أو تلك، وإلى هذه الدرجة أو أخرى فإنه لن يعني بأي حال عدم تصدّع البنى التي أشرنا إليها، ولن يعني عودة الأمور إلى ما كانت عليه أبداً وبالمطلق.

الانهيارات قادمة أيها السادة، ولا مجال لغير ذلك لأن الفارق بين الهروب والتهرّب بات هشاً تماماً. عالم ما بعد «كورونا» ليس لديه أولويات ما قبلها لا في إسرائيل ولا في الولايات المتحدة ولا في أي مكان من العالم.

عالم ما بعد «كورونا» هو عالم الصين وروسيا والهند وعالم الدول الصاعدة بعد أن تنفض بناها الشائخة والمهترئة، وعالم ألمانيا الناجية ومن حولها بعض البلدان الغربية الضعيفة الواهنة. عالم ما بعد «كورونا»، ربما يعيد اليابان إلى الصفوف الأمامية بل ويمكن لدولة مثل كوريا أن تطمح بالتعلق والإمساك جيداً بالثوب الياباني.

من سيعود للحديث عن «صفقة القرن»؟

آه لو نُدرِك كيف أن «كورونا» أحدث في عالم اليوم، وستحدث من المتغيرات ما يوازي أو يكاد ما أحدثته ثورات اجتماعية وسياسية كبيرة في تاريخ البشرية.

الأيام، رام الله، 2020/3/26

٣٣. إسرائيل من أزمة سياسية إلى دستورية

نضال وتد

بعد تقديم رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي إدلشتاين استقالته من منصبه، لتفادي تنفيذ قرار المحكمة العليا بعقد جلسة لانتخاب رئيس جديد للكنيست، انتقلت إسرائيل، بدءاً من يوم أمس من أزمة سياسية مستعصية لتشكيل حكومة جديدة إلى أزمة دستورية، تهدد بانهاية سلطة القضاء وتداخل السلطات. ويصر كل من معسكر اليمين المناصر لبنيامين نتنياهو، والمعسكر المناهض له بقيادة الجنرال بني غانتس، على أنه هو من يدافع عن "الديمقراطية القانونية ومبدأ فصل السلطات". فقد أعلن إدلشتاين، الذي كان يفترض به عقد جلسة عامة للكنيست لانتخاب رئيس جديد له، أنه يرفض الإنذار الذي وجهته إليه المحكمة العليا، مقدماً استقالته من منصبه، علماً بأن استقالته لن تصبح سارية المفعول إلا بعد 48 ساعة من إعلانها، المصادف ظهر غد الجمعة. وقد هاجم إدلشتاين بشدة، وبلهجة حادة، قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، مدعياً أن القرار لا يستند إلى أسس قانونية ولا نص القانون، بل يستند إلى تفسير متطرف للقانون، وأن قرار المحكمة العليا يناقض دستور الكنيست الداخلي، ويخرب عمله، وهو تدخل فظ يعكس غرور السلطة القضائية واستعلاء في نظرتها للسلطة التشريعية المنتخبة، على حد تعبيره.

واعتبر المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفيحاي مندلبليت، في رأي قانوني رفعه للمحكمة العليا، أن استقالة إدلشتاين من رئاسة الكنيست لا تسمح بامتناعه عن تطبيق قرار المحكمة له بعقد جلسة لانتخاب رئيس جديد للكنيست. وتطابق رأي مندلبليت مع قرار المستشار القانوني للكنيست إيال يانون بأنه "لكون الاستقالة تدخل حيز التنفيذ فقط بعد 48 ساعة، فإن استقالة رئيس الكنيست لا تؤثر في واجبه الامتثال لقرار المحكمة الموقرة بأن يدرج على جدول أعمال الكنيست موضوع انتخاب رئيس دائم للكنيست الـ23 اليوم (أمس الأربعاء). لكن في المقابل فإن إدلشتاين هو الوحيد الذي يملك صلاحية إصدار الأمر بعقد جلسة للهيئة العامة للكنيست. وعليه، وفي ظل الظروف الراهنة، فما لم يأمر بانعقاد الهيئة العامة، ومن دون إصدار أمر استثنائي من المحكمة الموقرة لا يمكن عقد الهيئة العامة للكنيست اليوم (أمس) لانتخاب رئيس دائم للكنيست الـ23 طبقاً للأمر الصادر بتاريخ 23 مارس/ آذار " الحالي.

وعكس موقف إدلشتاين عملياً الخطاب العام الذي يقوده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في صراعه على الحكم، من خلال مثابرة المحاولات لتقويض شرعية النظام القضائي القائم، والتشكيك والطمع في شرعية قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية بتقديم لوائح اتهام رسمية، وبدء محاكمة نتنياهو بتهم الفساد وتلقي الرشاوى وخيانة الأمانة العامة. وكان نتنياهو قد تمكّن عبر وزير العدل أمير أوحنا، الأسبوع الماضي، وقبل يومين من الموعد الرسمي لقراءة لائحة التهم ضده، من إصدار أمر وزاري يقضي بوقف عمل المحاكم في إسرائيل في ظل أزمة فيروس كورونا وتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية بعدم التجمهر لأكثر من 10 أشخاص. وشكل هذا الإعلان وقرار إدلشتاين أمس وقوداً لمعارضي نتنياهو، لا سيما في تحالف "كاحول لفان" الذين طالبوا، في تصريحات صدرت عن عضو الكنيست عوفر شيلح، بأن يتم اعتبار استقالة إدلشتاين إهانة لقرار المحكمة وعدم احترام سلطة القانون.

وشكل موقف إدلشتاين، بحسب مصادر حزبية، فرصة منحت نتنياهو عملياً مهلة جديدة لتخريب جهود غانتس لتشكيل حكومة جديدة، وفق شروط زعيم "كاحول لفان" بحسب الجدول الزمني الرسمي، إذ إن عدم سريان الاستقالة بشكل مباشر يمنح حزب "الليكود" يومين على الأقل، أي حتى ظهر الجمعة، لتفادي عقد جلسة للكنيست لانتخاب رئيس جديد له. وعلى الرغم من أنه بمقدور نائب رئيس الكنيست، وهو في ظل الوضع السياسي القائم في إسرائيل، أقدم عضو يخدم في الكنيست، عمير بيرتس، زعيم حزب "العمل"، عقد جلسة رسمية لانتخاب رئيس للكنيست، إلا أن مؤشرات عديدة تشير إلى أن "كاحول لفان"، بزعامة غانتس، يتردد في المضي قدماً في مسألة انتخاب رئيس جديد للكنيست حالياً، كي يؤدي ذلك إلى سد الطريق كلياً أمام حكومة وحدة وطنية مع "الليكود". وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد كشفت، أمس الأربعاء، أن اتصالات مكثفة جرت ليلة أول من أمس بين طاقم مفاوضات عن "الليكود" وآخر عن حزب "كاحول لفان"، إلا أن التطورات الأخيرة وتقديم الاستقالة من قبل رئيس الكنيست تُنذر بوقف هذه الاتصالات.

مع ذلك، وبفعل المهلة الزمنية الفاصلة بين تعليق عمل الكنيست أمس الأربعاء، وحتى انعقادها في الرابعة ظهر الإثنين المقبل، فإن من شأن تقادم أزمة جائحة كورونا من جهة، ودخول إسرائيل لمدة أسبوع في حالة إغلاق شبه تام بعد إقرار الحكومة تشديد الخطوات الاحترازية، أن يضاعف الضغوط على تحالف "كاحول لفان" وزعيمه الجنرال بني غانتس، لإبداء مرونة في الاتصالات مع "الليكود"، لجهة الذهاب لتشكيل حكومة طوارئ مؤقتة لمدة ستة أشهر، أو تشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس مبدأ التناوب بين غانتس وزعيم "الليكود" رئيس الحكومة المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو.

ويرى مراقبون أن خطوة إدلشتاين، التي جاءت بعد مشاور مع نتتياهو ليلة الثلاثاء الماضي، تهدف بالأساس إلى كسب مزيد من الوقت لصالح نتتياهو من جهة، وقضم أسبوع تقريباً من المهلة الزمنية الممنوحة لغانتس. وتزيد المناورة الأخيرة التي قام بها رئيس الكنيست، لا سيما أنه لا يزال بمقدوره التراجع عن الاستقالة حتى ظهر الجمعة، من تعقيدات الوضع السياسي في إسرائيل، وخصوصاً أنها شهدت منذ إبريل/ نيسان من العام الماضي ثلاث معارك انتخابية. كذلك تنذر الخطوة بزعة سلطة القضاء، خصوصاً في ظل أنظمة الطوارئ التي تقوم الحكومة الانتقالية (حكومة تصريف الأعمال) بإعلانها يوماً بعد يوم، في سياق مساعي مكافحة وباء كورونا، وسط انعدام مطلق للثقة بين الفريقين الرئيسيين، نتتياهو وغانتس، حتى على المستوى الشخصي، وفق ما أشارت إليه أيضاً الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس.

وإذا كان نتتياهو يواجه تحدي المحاكمة المؤجلة بفعل قرار الطوارئ، فإن غانتس يواجه بشكل متصاعد تحديات داخل معسكره وداخل تحالف "كاحول لفان"، لا سيما من قبل أعضاء الكنيست يوعاز هندل وتسفي هاوزر وحتى الجنرال غابي أشكنازي، الذين يعلنون رفضهم تأييد أي حكومة يشكلها غانتس بالاعتماد على دعم خارجي من نواب القائمة المشتركة للأحزاب العربية. وقد تمكن اليمين الإسرائيلي المتطرف في اليومين الأخيرين من تكثيف الضغوط على "كاحول لفان"، عبر تجنيد منظمة إسرائيلية تدعى "منظمة عائلات ضحايا الإرهاب"، في إشارة للإسرائيليين الذين قتلوا في عمليات للمقاومة الفلسطينية. وقد نشرت المنظمة المذكورة وأعضاء بارزون فيها، تغريدات ومنشورات، "تستهجن" استعداد تحالف "كاحول لفان" بجنرالاته الثلاثة، بني غانتس وموشيه يعالون وغابي أشكنازي، للتفكير في تشكيل حكومة ائتلاف بالاعتماد على دعم القائمة المشتركة. في المقابل يواصل نتتياهو، الذي التزم الصمت حيال قرار إدلشتاين، التلويح بنفس السلاح ونقض شرعية النواب الفلسطينيين في الكنيست، مع الظهور بأنه في الوقت الذي يخصص فيه كل جهده لمكافحة الوباء فإن غانتس يسعى بدلاً من الانضمام إلى "الجهد الوطني" ولحكومة طوارئ أو حكومة وحدة وطنية، للعمل على ضرب أسس الديمقراطية وسرقة الانتخابات والحكم، مستعيناً بنواب القائمة المشتركة للأحزاب العربية، الذين يتهمهم نتتياهو بدعم الإرهاب والعمل ضد الدولة.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/26

٣٤. نتياهو يزرع الهلع في إسرائيل من أجل أجنادات خاصة

بن كسبيت

نحن في عاصفة كاملة الأوصاف. لو أن احدا ما كتب سيناريو هذه الأيام الرهيبة، لركلوه إلى قسم الخيال.

تدار دولة إسرائيل دون حكومة منتخبة، دون مفتش عام للشرطة، دون مدير عام وزارة العدل، دون مأمور لمصلحة السجون، دون نائب عام للدولة، دون رئيس وزراء منتخب، دون رئيس كنيست، دون ميزانية للدولة، دون سلطة طوارئ وطنية، دون كامات، ودون عتاد للوقاية. دون أجهزة تنفس (كافية)، دون سلطة قانون، دون أطقم فحص، ودون منظومة إعلام وطنية.

ماذا يوجد؟ يوجد "كورونا"، يوجد خصام حظوة غبي بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع، توجد دعوة من وزراء كبار لعدم الانصياع لأوامر محكمة العدل العليا، يوجد رئيس كنيست يستخف بأوامر المحكمة العليا، توجد فوضى سلطوية غير مسبوقة، بطالة لمئات الآلاف، اغلاق شبه تام للشوارع والمدن وخطابان للأمة في المساء ذاته: واحد لرئيس الدولة، والثاني لرئيس الوزراء (غير المنتخب).

تحدث بنيامين نتياهو، أول من أمس، بتعابير توراتية. لو علق رجل فضاء في عالمنا للحظة لكان على قناعة بأننا في العام 1347 حين اندلع الوباء الأسود ("الموت الأسود")، الذي قتل بين الثلث و60 في المئة من سكان أوروبا وبضع عشرات الملايين من الصينيين.

تذكير: في هذه اللحظة يوجد في إسرائيل 5 موتى. كلهم كبار في السن جدا وذوو أمراض من قبل. في هذه اللحظة يوجد في إسرائيل 39 مريضا خطيرا. المعطى المؤكد الوحيد داخل فوضى "كورونا" هو المرضى الخطيرون. كلهم معروفون ونزلاء المستشفيات.

وبالفعل، هاكم معطى مذهلا: عدد المرضى الخطيرين في إسرائيل هو، بشكل دائم، نحو 1 - 2 في المئة من عدد المرضى المعروفين. والان، شيء آخر: عدد المرضى الحقيقيين الذين يتجولون في إسرائيل أكبر بعدة اضعاف من المرضى الذين شخصوا.

وحسب البروفيسور ايتمار غروتو، يدور الحديث عن 50 ألف مريض. وحسب خبراء آخرين يدور الحديث عن نحو 100 ألف مريض.

وحسب مجموعات المحليين الإسرائيليين الذين يجلسون على كل المعلومات التي تراكمت من كل أرجاء العالم، يدور الحديث عن أكثر من هذا بكثير.

شيء ما بين 300 و400 ألف إسرائيلي يتجولون مع هذا الفيروس. معظمهم لا يعرفون عن ذلك على الاطلاق.

هذا يؤدي في نهاية المطاف إلى الاستنتاج بأن نسبة الوفيات الحقيقية من الـ"كورونا" أدنى بكثير من نبوءات الغضب التي يقدمها نتنياهو.
لن يكون هنا 10 آلاف ميت. لست متأكدا من أن نبوءة البروفيسور مايكل لويت ستتحقق (فقد تحدث عن 10 موتى) ولكنني متأكد من أن التخويف بآلاف الموتى لن يتحقق.
وبالتالي لماذا يخيفنا نتنياهو؟ يحتمل أن يكون هو نفسه خائف. لدى نتنياهو ميل للدخول في حالة فزع. وهذا الميل معروف لكل معارفه، مقربيه، ومستشاريه. بشكل عام هذا جميل. من الأفضل أن نكون مستعدين من ألا نكون مستعدين.
حتى لو لم تأتِ الكارثة في النهاية. هذه المرة، يحتمل أن تكون لديه بضعة اجندات خفية اخرى: أولاً، بناء الرواية.

إذا كان يتحدث عن 10 آلاف ميت وفي النهاية يموت 150 "فقط" فإنه سيخرج ساحرا.
ثانيا، المصلحة الشخصية. تحت غطاء الـ"كورونا"، يواصل حث "أزرق أبيض" على قبول زعامته في حكومة وحدة. عندما يحترق كل شيء، فماذا تهم الرشوى؟ ادخلوا الى الحكومة ولننقذ شعب إسرائيل.
وإذا لا، فاني سأتمكن دوما من أن ألقى عليكم الملف بعد ذلك.
يوجد شيء ما آخر. مع أن الوباء هو على ما يبدو أقل فظاعة بكثير مما يروون لكم (ولا تزال حاجة للاستعداد وحاجة لتنفيذ كل التعليمات نصا وروحا)، فإن مشكلة نتنياهو تكمن في وضع الجهاز الصحي الإسرائيلي: حتى ظهور معقول للوباء من شأنه أن يخلق وضعا لا يكون فيه ما يكفي من أجهزة التنفس.

عدد الممرضات للمريض، عدد الاسرة للمواطن، كمية القوى البشرية والاهمال عديد السنين أعطت مؤشراتها.

من الافضل الامتناع عن هذه الصور لاحقا. وبالتالي يبث نتنياهو حدثا توراتيا، يخيف شعب إسرائيل كخطر كارثة ثانية، ويفعل كل هذا لأنه يستطيع، لأنه يعرف ولأنه لا يوجد ما يمكن أن يخسره.

في كل خطابه، أول من أمس، لم يكلف نتنياهو نفسه عناء التطرق إلى الأزمة الدستورية غير المسبوقة التي قاد إسرائيل اليها. فرفض رئيس الكنيست الانصياع إلى قرار محكمة العدل العليا مر عن أذنه، كذباية مزعجة.

في الماضي حرص نتنياهو على أن يقول الأمر المفهوم من تلقاء ذاته في كل مرة حاول فيها أحد ما من عصبته المس بسلطة القانون أو بالقاعدة الأساسية للانصياع لقرارات المحكمة.

هكذا فعل في 2015، وهكذا فعل حتى في 2019، في تغريدة قصيرة جاء فيها "كل واحد يجب أن يطيع قرارات المحكمة".
في 2020 يتجاهل الحدث وكأنه لم يحصل ابداً. وكأن ادلشتاين لم يحاول أن يغلق بوابات المجلس التشريعي الإسرائيلي في وجه منتخبي الجمهور.
وكان ادلشتاين لم يرفض الاستجابة لطلب 61 نائباً لانتخاب رئيس كنيسة جديد (كما هو دارج بعد الانتخابات). وكان ادلشتاين لم يحتقر المحكمة العليا وكان وزراء كبارا آخرين لم يحثوه علنا على عمل ذلك.
ليس فقط أنهم لم يخلعوا بل تباهاوا. حقيقة أن الفعل الذي لا يعقل هذا يفترض أن يدفع ادلشتاين إلى الأمام في الصراع على خلافة نتنياهو هي ارث نتنياهو. خيراً فعل نتنياهو إذ لم يتطرق لهذا، أول من أمس. ولكن لا حاجة له لأن يقلق. إرثه سيطارده.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2020/3/27

٣٥. كاريكاتير:

عنان الداخل...



القدس، القدس، 2020/3/27